

الناتو ودول مجلس التعاون الخليجي: التعاون ضمن إطار مبادرة إسطنبول

written by Data Entry

20 يناير، 2007



مؤتمر مشترك برعاية مركز الخليج للأبحاث ومعهد الدراسات الدبلوماسية بوزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية وقسم
الدبلوماسية العامة في حلف شمالي الأطلسي بعنوان: "الناتو ودول مجلس التعاون الخليجي: التعاون ضمن إطار مبادرة
إسطنبول"

نوع الفعالية: مؤتمر

التاريخ: 20-21 يناير، 2007

الموقع: الرياض، المملكة العربية السعودية





كان آخر لقاء برعاية مشتركة من حلف شمالي الأطلسي (الناطو) ومركز الخليج للأبحاث في سبتمبر 2005 في دبي قد سعى إلى بحث احتمالات التعاون العملي في إطار مبادرة اسطنبول للتعاون، بالإضافة إلى بحث كيفية تعزيز وتوسيع العلاقة بين حلف الناتو ودول مجلس التعاون الخليجي. وخلصت الاستنتاجات التي توصل إليها هذا اللقاء إلى أن توسيع دور حلف الناتو في الخليج قد يساهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، وذلك اتساقاً مع أهداف مبادرة اسطنبول للتعاون التي تم إطلاقها في قمة حلف الناتو في يونيو 2004. إن الهدف الذي يسعى حلف الناتو إلى تحقيقه والمتمثل في المساهمة في بسط الأمن العالمي والإقليمي على المدى البعيد عن طريق توطيد التعاون الأمني الثنائي في المجالات العملية مع دول الشرق الأوسط الكبير أصبح أكثر أهمية بالنسبة لدول الخليج اليوم.

واستكمالاً للقاء التمهيدي بين حلف الناتو ومركز الخليج للأبحاث، والذي عرض فيه حلف الناتو محتويات مبادرة اسطنبول للتعاون على شركائه المحتملين في منطقة الخليج، فإن هذا المؤتمر الثاني سوف يركز على وينطلق من الاستنتاجات التي تمخضت عن اللقاء الأول. وبعد مشاركة معهد الدراسات الدبلوماسية بوصفه راعياً إضافياً، فإن التركيز لن ينصب على المشهد الاستراتيجي العام للتعاون المستقبلي المحتمل فحسب، وإنما سيركز أيضاً على الجوانب العملية للدور المحتمل لحلف الناتو في منطقة الخليج، وبخاصة في المجالات المتعلقة بقضايا التعاون الأمني. وبناءً عليه، فإن الهدف العام لهذا اللقاء هو أن يكون بمثابة البداية للتعاون الحقيقي وإقامة علاقة هادئة بين حلف الناتو وشركائه الخليجين.

يأمل المؤتمر في النظر في أربعة مجالات رئيسية وأن يناقش الأساليب العملية التي يمكن لحلف الناتو الاستفادة منها في تقديم المساعدة اللازمة لشركائه الخليجين. وتتضمن هذه المجالات ما يلي:

- تبادل المعلومات الاستخباراتية والتعاون ضمن إطار الحرب الشاملة ضد الإرهاب.
- التعاون في مجال أمن الحدود، وخصوصاً مكافحة الإرهاب وتهريب الأسلحة الخفيفة.
- بذل الجهود المشتركة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالبشر والمخدرات وتطوير استراتيجيات مشتركة لمعالجة هذه الإشكاليات.
- التخطيط لحالات الطوارئ المدنية التي تتضمن المشاركة في دورات التدريب والتمارين الخاصة بتقديم المساعدة في حالات الكوارث، والتنسيق بين الأجهزة المدنية والعسكرية واتخاذ التدابير وردود الأفعال الطارئة اللازمة للتعامل مع مصادر التهديد البحرية والجوية والبرية.
- ومن خلال صياغة إطار للتعاون العملي والحوار البناء حول هذه المواضيع المنتقاة، يأمل مركز الخليج للأبحاث ومعهد الدراسات الدبلوماسية وحلف الناتو في دفع العلاقات بين دول الخليج وحلف الناتو نحو آفاق جديدة من الشراكة الاستراتيجية الراسخة. ويبدأ هذا اللقاء باستعراض سياسات حلف الناتو المتعلقة بالموضوعات الأربعة المذكورة أعلاه، بالإضافة إلى تقييم من طرف الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي لمستوى التهديد الحالي الناجم عن هذه القضايا. وبالإضافة إلى ذلك، ستكون هناك مناقشة عن التحولات التي يشهدها حلف الناتو في فترة ما بعد الحرب الباردة وانعكاساتها على منطقة الخليج. ويُختتم المؤتمر بعقد لقاء حول مائدة مستديرة بهدف طرح اقتراحات حول سياسات محددة في هذا الخصوص.
- المتحدثون والمشاركون هم ممثلون عن حلف الناتو ووزارات الخارجية والدفاع بدول مجلس التعاون الخليجي والعالمون في المؤسسات العسكرية وأجهزة المخابرات بدول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى الخبراء والمحليين من المنطقة.

● صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل- وزير الخارجية.

● السيد السفير اليساندرو منتوريزو- نائب السكرتير العام للئاتو.

استراحة: 10:40-12:30

الجلسة الأولى: 10:40-12:30

الئاتو بعد الحرب الباردة: ما يمكن أن يقدمه الئاتو لدول مجلس التعاون؟

● السيدا نيكولاي سانتس (حلف الئاتو).

● الدكتور صالح الختلان (جامعة الملك سعود).

● نقاش.

الغداء: 12:30-2:00

الجلسة الثانية: 2:00-3:40

الئاتو و القضايا الإقليمية

المتحدث:

● د.صالح المانع (جامعة الملك سعود)

● د. عبد الله الشايجي (جامعة الكويت)

● متحدث من الئاتو

● نقاش

استراحة: 3:40-4:00

الجلسة الثالثة: 4:00-5:30

الارتقاء بمستوي مبادرة اسطنبول للتعاون

● السيد جان فورنيه (مساعد السكرتير العام للئاتو لشؤون الدبلوماسية العامة)

● د.عبد الخالق عبد الله (جامعة العين، الإمارات العربية المتحدة).

● نقاش.